

لماذا يترك الأئمة في بلادنا الحديث بعد صلاة العصر يوم الجمعة؟

الشيخ صالح بن محمد اللحيدان

صالح اللحيدان

لماذا يترك الأئمة في بلادنا الحديث بعد صلاة العصر يوم الجمعة؟ هل هو منهي عنه؟ مع العلم أنني سمعت من كبار السن أن في السابق كان الأئمة يحدثون حتى يوم الجمعة فهل هذا صحيح - [00:00:00](#)

أولاً هذا غير صحيح بل كان السلف يكرهون أن يجمع مع يوم الجمعة موعظة وكانوا يكرهون في السابق أن تتبع الخطبة بموعظة بعد صلاة الجمعة وأن كان هذا ليس في له نص من الشارع يمنع منه - [00:00:15](#)

لكن ما دام أن الأصل في الموعظة أن يتخول الواعظ بها للوقت الوضع الذي يكون أكثر ارتياحاً للمستمعين يفعله ولهذا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعظ الناس في كل يوم - [00:00:36](#)

رغم حاجة الناس إلى ذلك أكثر من ممن يقوم به غيره صلى الله عليه وسلم وإنما كان يتحولهم سنة كان عبد الله بن مسعود يعظ أصحابه وأخوانه أظن في الأسبوع مرة واحدة فقال لو أنك يا أبا عبد الرحمن - [00:00:59](#)

وإصلاً في كل يوم قال ما يمنعني من ذلك إلا أنني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا الموعظة مخافة السامة فما كنا نعهد في يوم الجمعة في السابق - [00:01:21](#)

أن أحداً يخطب بعد صلاة الجمعة وما كنا نعهد أن يوم الجمعة يقرأ الإمام على الناس بعد صلاة العصر آ موعظة وحديثاً كان الناس في غالب بلدان نجد وخاصة في المدن والقرى - [00:01:36](#)

إذا صلى العصر الإمام قرأ على الناس أما في رياض الصالحين أو في كتاب الترغيب والترهيب أو في كتاب الكبائر هذه الكتب المعروفة التي مرجعها الأثر من حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:57](#)

وأثار الصحابة كانت هذه من الكتب التي في الغالب أنها تقرأ في المساجد فما كانوا يقرأون بعد صلاة العصر هو ليس بمحرم لكنهم اعتادوا حتى لا يجتمع في اليوم الواحد - [00:02:16](#)

موعظتان وهي سنة الفت والسيرة عليها زمن طويل و الأخذ بذلك أكرم من تركه والله أعلم جزاكم الله خيراً واحسن اليكم - [00:02:33](#)